اقرؤا فى هذا العدد انباء هامة عن العدوان البريطاني الغادر على واحة البريمي السعودية

العدد ١٥٨٩ السنة الثانية والثلاثون

أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها

قيمة النسخة من هذه الجريدة قرش واحد دارج

يوم الجمعة ١٨ ربيع الاول ١٣٧٥ — الموافق ٤ نوفمبر ١٩٥٥

كما يدين الفتى يدان

[من أشعار ديوان الحماسة]:

الايام	ربيع الاول	[illegible]	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	الظهر س	الظهر د	العصر س	العصر د
السبت	١٩	١٢	١١	٢٣	١٢	٤٢	٦	٢٤	٩	٣٩
الاحد	٢٠	١٣		٢٤		٤٣		٢٥		٣٩
الاثنين	٢١	١٤		٢٥		٤٤		٢٥		٣٩
الثلاثاء	٢٢	١٥		٢٦		٤٥		٢٦		٣٩
الاربعاء	٢٣	١٦		٢٧		٤٧		٢٦		٣٩
الخميس	٢٤	١٧		٢٨		٤٨		٢٧		٤٠
الجمعة	٢٥	١٨	١١	٢٨	١٢	٤٩	٦	٢٧		٤٠

انتهـــــــاك بريطانيا حرمة ميثاق الأمم المتحدة والقوانين الدولية والحقوق الانسانية

بهجومها وعدوانها الفجائى الغاشم بدباباتها وطائراتها وقواتها المسلحة على واحة البريمي وفتكها بسكانها الابرياء

بلاغ رسمي

فى ساعة متأخرة من ليلة الخميس ١٠/٣/١٣٧٥ قدم القائم باعمال السفارة البريطانية بجدة مذكرة لوزارة الخارجية جاء فيها ان الحكومة البريطانية قررت بالنيابة عن حاكم مسقط وشيخ ابي ظبي احتلال منطقة البريمي المتنازع عليها ، وفى الوقت الذى كان يقدم فيه القائم باعمال السفارة البريطانية مذكرته لوزارة الخارجية ، كانت القوات البريطانية تهاجم بالدبابات والطائرات السكان الآمنين وتفتك بهم وقد حاصرت القوة النظامية المؤلفة من خمسة عشر بوليسا عاديا مسلحين بالاسلحة الخفيفة وجرحت كبيرهم ونقلته ومن معه فى سفينة حربية الى البحرين .

ان حكومة صاحب الجلالة تعلن احتجاجها على استخدام الحكومة البريطانية القوة الغاشمة لتنفيذ مآربها وغاياتها مما يتنافى مع ميثاق الامم المتحدة الذى يحث على حل المشاكل بين الدول الاعضاء بالطرق السلمية ويناقض ما تتبجح به الدولة البريطانية بانها تناصر الحق والعدل وان حكومة جلالته رغبة منها فى المحافظة على سلامة المنطقة لم تقابل العدوان بمثله ولكنها ستتخذ جميع الاجراءات لحفظ حقوقها الكاملة . و لا شك انه لمن دواعى الاسف ان تقدم بريطانيا بعمل كهذا بعد ان ابدت حكومة جلالته رغبتها التامة فى جميع الاوقات للوصول الى حل عادل سواء عن طريق الوساطة او المفاوضة المباشرة أو الاستفتاء او التحكيم ، وقد قبلت حكومة جلالته التحكيم كما رغبت بريطانيا، وبعد ان تشكلت لجنة التحكيم وقبل اعضاؤها وظهرت الحقائق وكادت المحكمة ان تصدر قرارها النهائى لصالح المملكة العربية السعودية ، او عزت الحكومة البريطانية لمندوبها بالانسحاب من لجنة التحكيم ووجهت تهما واباطيل دون ان تقرنها بالبراهين ولم يكن انسحاب المندوب البريطانى من لجنة التحكيم الا مقدمة لتنفيذ مؤامرة استخدام القوة لفرض سياسة الامر الواقع فى المنطقة المتنازع عليها وتحقيق الغايات الاستعمارية البريطانية فى شبه جزيرة العرب. وان حكومة صاحب الجلالة لا تعترف بالوضع الحاضر فى البريمي ولا تتخلى عن حقوقها التى ورثها جلالته عن آبائه واجداده، كما ان حكومة جلالته تؤكد ان ليس بينها وبين سلطان مسقط وشيخ ابى ظبي اى نزاع او مشكل وانما الخلاف القائم هو بينها وبين بريطانيا ،لذلك تحمل الحكومة العربية السعودية امام العالم مسئولية ما حدث من تهديد السلم واخلال بالامن وهدر للحقوق على الحكومة البريطانية وحدها.

الاعتداء الاثيم على واحة البريمي

[عن نشرة المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر الصادرة فى ١٣/٣/٧٥]:

انه بمناسبة الاعتداء الاثيم المفاجئ الذى قامت به السلطات البريطانية باحتلال واحة البريمي تحدث المتحدث الرسمي فقال :

فى فجأة مباغتة وظروف يكتنفها الغموض والابهام وبدون انذار او كرامة او المسؤول المحلى ، هاجمت قوة كبيرة من الجنود البريطانيين الخمسة عشر رجلا سعوديا المقيمين فى البريمي بموجب الاتفاقية السعودية البريطانية للمحافظة على الامن الداخلى بين السكان وطلبت اليهم التسليم فابوا وقاوموا بشجاعة واباء بقوتهم الصغيرة حتى استنفدوا جميع قوتهم وجرح قائدهم ابن نامى واحد اعوانه وحينئذ اسرتهم القوة البريطانية ونقلتهم الى البحرين على البارجة البريطانية (بوسايس) لتسليمهم الى حكومتهم .

ولا حاجة للتدليل بان هذا العمل مناف للعرف الدولى وجميع القوانين والانظمة التى تقوم عليها المعاهدات والعقود الدولية والمادية بين الافراد فضلا عن الحكومات وذلك بين واضح لكل انسان .

اما الغريب المستنكر الذى يجب الاشارة اليه فهى ما وصلت اليه سياسة الحكومة البريطانية من التردى والانحطاط فى زمننا هذا الذى ترتبط فيه بحقوق الانسان وبميثاق هيئة الامم وتدعى فيه قيامها برسالة السلم والدفاع عن القوانين الدولية والدعوة الى السلام.

وقبيل هذا ببضعة اسابيع بينما كانت لجنة التحكيم المتفق عليها بين الحكومة السعودية وبريطانيا تقوم بعملها الرسمي وقبيل اعطاء قرار فرعى فى بعض الامور الثانوية التى اثارتها بريطانيا بنفسها فقط وبصورة مفاجئة ايضا لم يسبقها اخطار او انذار ، استقال عضو المحكمة البريطانية لظروف غامضة ، وهكذا توقفت اعمال هيئة التحكيم التى لم تؤلف او تشكل الا بطلب من الحكومة البريطانية نفسها وبالحاحها مدة تزيد على ٣ سنوات ،فامام هذه الاعمال المنكرة التى لا تقوم على منطق او تستند الى قانون او عرف او سابقة لا يسع المرء الا ان يقف مدهوشا لما وصلت اليه السياسة البريطانية من الغدر والتنكر والانحطاط فلا هى سياسة قوة غاشمة تقوم على الانذار والحرب والاحتلال اذ ليس فى مفاجأة ١٥ رجلا يقومون بالمحافظة على الامن الداخلى حسب اتفاق رسمي معها حربا او احتلالا كما ان الغاء الاتفاقات وتجاهل المعاهدات والتنكر للصداقات بلا سبب ولا اخطار او انذار لا يدل على منطق ولا تعقل ، ناهيك عما تدعيه بريطانيا من تمسكها بالعدالة والانصاف ودعوتها بمبادىء ميثاق هيئة الامم وحقوق الانسان وادعائها بالعمل للسلم بين الامم .

أمام هذا العمل الفظيع المستنكر الذى لا ريب انه ادهش كل انسان فى قبحه وترديه لا يسعنا الا ان نعلن للملأ اننا ماضون فى عزيمتنا على العمل فى هذا الشأن حسبما تتطلبه القوانين الدولية والعرف العام ، واننا نحتفظ بحقوقنا كاملة غير منقوصة فى البريمي وجميع الاراضى التى خيم عليها الظلم البريطانى بفظاعته وسخفه فى بلادنا ، كما اننا ننذر سلطنة مسقط ومشائخ ابى ظبي التى ترغب بريطانيا باعمالها هذه ان تختفى وراءهم وتعمل تحت ستار باسم حمايتهم ان يعلموا ان عمل بريطانيا هذا الفاضح ليس هو فى مصلحتهم وانهم بذلك يناصبوننا العداء لمصلحة الاجنبي ونحن اخوانهم فى الاسلام والعروبة والجوار واننا نرغب فى ان نطمئن جميع افراد الشعب السعودى وجميع ابناء العروبة وكل انسان اعتراه الاشمئزاز من هذا التردى فى التعامل الدولى ان حكومتنا جادة فى العمل لحفظ حقوقنا ودفع العدوان عن بلادنا بالطرق والوسائل التى يمليها العرف والشرف والمصلحة .

احتفاظ الحكومة العربية السعودية بحقها الكامل

وعدم اعترافها بأى امتياز يمنح بغير طريقها لأى فرد أو شركة أو حكومة في منطقة البريمي التى اعتدت عليها بريطانيا اعتداء غاشما واحتلتها احتلالا مسلحا غادرا

[اذاع راديو مكة المكرمة مساء يوم السبت الموافق ١٢/٣/٧٥ ما يلى] :

بالنظر لما حدث من اعتداء واحتلال ارهابى غاشم وهجوم مسلح من جانب القوات البريطانية على منطقة البريمي وبالنظر لما قد يترتب البريطانية من [illegible] هذا العمل العدوانى الى اتفاق بينها وبين سلطان مسقط وشيخ ابى ظبي فان حكومة صاحب الجلالة تحتفظ بحقوقها التامة فى تلك المنطقة ولن تعترف باى امتيازات فى تلك المنطقة منحت او تمنح لاى كان سواء كان فردا أو شركة او حكومة بغير طريقها فى منطقة البريمي لمزاولة اى عمل من الاعمال، وان حكومة صاحب الجلالة غير مسؤولة عن اى خطر يحدث من المذكورين سواء فى الاموال أو الارواح

كيف فوجئت منطقة البريمي بالغدر الانكليزي المسلح وهجوم القوة البريطانية الغاشمة بمدافعها ورشاشاتها ووسائلها الحربية الهائلة من جهات متعددة

على حامية البريمي الصغيرة الموجودة هنالك لحفظ الامن ولا يزيد عددها على خمسة عشر جنديا وعلى اهالي البريمي العزل من السلاح بدون انذار أو اخطار

[illegible] مصدر سعودي بالتصريح التالي: في الوقت الذي ما زالت حكومتنا تعمل فيه بالاتفاق مع الحكومة البريطانية لتسوية النزاع القائم حول منطقة البريمي بالتحكيم وبالوسائل المعروفة بين الدول اذ هاجمت قوة كبيرة بريطانية المركز السعودي او حامية منطقة البريمي والذي يقدر بخمسة عشر رجلا فقط للمحافظة على الأمن الداخلي بموجب اتفاقية خاصة مع بريطانيا نفسها وكان ذلك قبل الفجر وكانت تقلهم لواري وجيوب وهم مسلحون بالرشاشات والمدافع يقودهم الميجر سميث ودخلوا المركز السعودي فجأة والناس نيام من ثلاث جهات مصوبين افواه رشاشاتهم وبنادقهم على كل مضجع من مضاجع كل فرد من افراد قوتنا الصغيرة فهبت وجوههم رجالنا على قلتهم ولكن المقاومة في تلك الحالة الفاجعة ومع تلك الكثرة كانت مستحيلة ومع ذلك فقد اشتبك قائد قوتنا عبد الله بن نامي وهو اعزل بشجاعة فائقة مع قائد قوة بريطانية الميجر سميث واطلق عليه الاخير رصاصة من مسدسه فاصابه في فخذه كما اطلقت النار على شخص آخر من قوتنا اسمه طامي بن علي اراد الخروج من النطاق الذي ضربوه على المركز فجرح ايضا وقد اسرت هذه القوة السعودية الصغيرة ونقلت الى دبي بالسيارات ومنها بباخرة حربية انجليزية الى البحرين ووضعوا في مؤخرة الباخرة في الشمس المحرقة على الحديد طوال يومهم لم يقدم لهم ماء ولا طعام وهكذا قامت حكومة انجلترا بهذا الغدر الفاضح الذي لم يسبق له مثيل في تاريخ التعامل الدولي اذ تهاجم قوة تابعة لدولة اخرى ما زالت تقوم بينهما العلائق الحسنة بدون انذار او اخطار وهذا ما يذكرنا بالغدر الذي قام له العالم باجمعه يوم هاجمت [illegible] اليابان بيرل هاربر بالولايات المتحدة وهي تفاوض معها لاجل اقامة علاقات ودية بين الطرفين وذلك ما يدل على التردي الذي وصلت اليه الاخلاق السياسية لدى الحكومة البريطانية اذ لا يرعون في المعاملات الا ولا ذمة ولا تربطهم اتفاقات ولا التزامات وبما ان مركزنا هذا يبعد عن حماسا وهي اقرب قرى البريمي اليه مسافة ستة كيلو مترات فلم يعلم بالحادث احد الا بعد ان غادرت سيارات الانجليز المكان الى مسافة بعيدة ولدى وصلنا من المعلومات الموثوقة ان اهل حماسا الاشاوس ومشايخهم وعميدهم صقر بن سلطان شيخ البريمي لما علموا بهذا التحموا في قتال عنيف مع القوة البريطانية الغادرة وكان اطلاق الرصاص بين الطرفين طيلة ذلك اليوم يسمع على بعد في اكثر انحاء المنطقة ولم تردنا الانباء التفصيلية بعد وكان في القوة البريطانية عدد من جنود العرب القرصان لمشيخات ابو ظبي وسلطنة مسقط وقد تعاون هؤلاء الغادرين منصبين للفتك بابناء دينهم وجلدتهم وجيرتهم ولكن هذه الامور لن تذهب هباء وسيكال لهؤلاء الغادرين الصاع صاعين عاجلا او آجلا وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ونحن لا نعتب على البريطانيين المستعمرين الذين لا يهمهم الا مصالحهم ولكننا نعتب على هؤلاء العرب الذين اتخذت منهم الحكومة البريطانية المستعمرة مطية سهلة القيادة لمقاتلة اخوانهم في الدين والعروبة وجيرانهم في السكن وليس لهم من الامر الا طاعة الاجنبي الغادر للفتك باخوانهم هكذا تردت اخلاق وشهامة وعروبة هؤلاء الحكام حتى صاروا أالعوبة في يد الاجانب يحملون كالبهائم مصلحة المعتدين دون مصلحة انفسهم وسيأتي اليوم الذي يحاسبون فيه حسابا عسيرا والعدالة الله اكبر وكانوا يعلمون واننا على يقين ولنا ملء الثقة بحكمة مليكنا وسداد رأي حكومتنا التي تعمل لرد كرامتنا ومركزنا في البريمي والمحافظة على حقوقنا محافظة كاملة غير منقوصة بالطرق الشرعية اللائقة التي عرفها الناس اجمعون منذ فجر التاريخ بدون ان يلطخها عار الغدر وخزي الخيانة وقانا الله شرها وحمانا من التردي في وحلها وسيقول العالم العربي والاسلامي والعالم المتمدن باجمعه كلمته في هذا الغدر الفاضح ولا ريب ان الحق لا يعدم انصاره وللباطل صولة ثم يزول والله حسبنا وهو نعم الوكيل.

فكن واعيا ايها الشعب السعودي الحر في استقلالك وسيادتك المعتز بهما فانك الشعب العربي الوحيد الذي يتمتع ولله الحمد بالاستقلال التام والسيادة المطلقة على أراضيه وعدم تدخل المستعمر في شئونه وان هذا الغدر الانجليزي اللئيم ليس الا سحابة صيف وعارضا ممطرا ولن يكون باذن الله ما دام فينا ابناء العرب وشيم الاحرار وعزة المؤمنين.

الدكتور يوسف حلاوي طبيب مستشفى حماسا بمنطقة البريمي

يروي قصة الغدر الانجليزي المسلح الغاشم في هذه المنطقة السعودية

كنا قد ذكرنا في تصريح سابق ان اهالي البريمي الاشاوس ومشايخهم واهالي حماسا الذين اثبتوا اكثر من مرة انهم سعوديون يعيشون على ارض سعودية قد هبوا برئاسة شيخ البريمي يعلنون سخطهم واستنكارهم وثورتهم على العدوان الانجليزي الغاشم على المركز السعودي. وقد جاءتنا الآن تفاصيل جديدة عن هذه المقاومة الرائعة وهذه الهبة العربية المجيدة تركت للدكتور يوسف حلاوي طبيب مستشفى حماسا الذي عاش في منطقة البريمي في الايام الاربعة الاخيرة تركت له ان يروي هذه التفاصيل:

يقول انه استيقظ صباح يوم الاربعاء الماضي على صوت طلقات الرصاص في كل مكان من بلدة حماسا من مدافع رشاشة وبنادق وقنابل، ثم اخذ يرى طائرات انجليزية كثيرة تملأ السماء على ارتفاع منخفض وتملأ الجو ازيزا مزعجا. ويقول الدكتور انه يعتقد ان القنابل التي كان يسمع دويها كانت هي منطلقة من مدافع الطائرات الانجليزية التي ملأت صفحة السماء. ويقول الدكتور ان طلقات الرصاص والمدافع الرشاشة ظلت مستمرة طوال يوم الاربعاء، وفي الساعة العاشرة من عصر ذلك اليوم فوجيء بهجوم سبعة من الجنود على المستشفى بعد ان تسلقوا جدران المنزل المجاور للمستشفى والذي سبق ان احتلوه ونهبوا كل ما فيه واسروا سكانه ودخلوا المستشفى شاهرين مسدساتهم حيث احتلوه وازعجوا المرضى والموظفين ونهبوا جميع الادوات الطبية والادوية الموجودة في المستشفى ولم يتورعوا بعد ذلك عن نهب ملابس الطبيب واشيائه الخاصة ومنها عشرة آلاف ريال سعودي. وبعد ذلك جاء قائد المركز الانجليزي الذي كان [illegible] وامر الطبيب بالخروج من المستشفى الذي احتلته القوات الغاشمة حيث قاده الى بيت كبير كانت القوات الانجليزية قد احتلته واتخذته مركزا لهم.

ويقول الطبيب انه رأى في ذلك المركز ما يزيد على مئتين جنديا يطلقون الرصاص على اهالي البلدة العزل ويملأون [illegible] من ذخيرة كثيرة لديهم وقنابل يبلغ طول الواحدة خمسة وثلاثين سنتيمترا ويمضي الطبيب بقوله انه امضى في الساعة [illegible] من يوم الاربعاء المنصرم مع بعض الجنود الى مركز القيادة العامة [illegible] الطريق [illegible] من الجنود العرب من اهالي الشارقة وابي ظبي وقواد من الانجليز يذيقون شتى انواع الارهاب [illegible] الاهالي الثائرين الغاضبين [illegible] رأى تجمعات القوات الانجليزية في تلك البلدة الصغيرة واستطاع ان يتبين ما يزيد على ثلاثين سيارة بين كبيرة وجيب، ولاحظ ان الجنود الانجليز الموجودين [illegible] وجوههم الذعر ويسود بينهم الارتباك والاضطراب وهم لا يخفون هلعهم من ثورة الاهالي ومقاومتهم الشديدة. وعرف انهم احضروا ثلاث فرق من الجند. واما المركز السعودي فوجده غاصا بالجنود الانجليز الجدد الذين استقدموا على وجه السرعة لمواجهة حالة الاضطراب والمقاومة. ولاحظ ان الاستحكامات ووسائل الدفاع منتشرة في كل مكان من الشوارع. وقضى الطبيب تلك الليلة تحت حراسة مشددة. وفي ظهر الخميس نقل الى الشارقة وبصحبته المشايخ عبد الله بن جميعة [illegible] بن حمد وشخصان آخران من اتباع قائد المركز السعودي على ظهر طائرة انجليزية حيث تمكن الحراس وقادة الطائرة الانجليز في ارهابهم وتعذيبهم برفع درجة الطائرة طورا وبالتلاعب في الطيران طورا آخر. وصلت الطائرة التي تقلهم الى الشارقة عصر يوم الخميس حيث قضى الطبيب ليلة تحت الحراسة معزولا عن المشايخ العرب [illegible] انه رأى كثيرا من [illegible] التي ما كان ينبغي ان يراها أو يسمعها او يعلم بها وخشوا ان يرى هياج اهالي الشارقة [illegible] على العدوان الانجليزي الغاشم [illegible] الى [illegible] ثم [illegible] وهو فاقد الوعي الى البحرين ومنها رجع الى [illegible] هذه القصة الحقيقية الواقعية من ميدان [illegible] الغادر [illegible] طلقات الرصاص [illegible]

وهكذا [illegible] الشعب السعودي [illegible] الى متى يذهب [illegible] حولك. والى [illegible] سحيق [illegible] الوحشية [illegible] هذا [illegible] الوطن السعودي المجيد.

اقامة سعادة محمد ابو بكر باخشب باشا

حفلة عشاء كبرى في داره بجدة

احتفاء بجلالة مولانا الملك المعظم

أقام سعادة الشيخ محمد أبو بكر باخشب باشا حفلة عشاء كبرى بعد مغرب يوم الثلاثاء الماضي في داره بجدة احتفاء بحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم دعا فيها عددا من أصحاب السمو الامراء وعلى رأسهم حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل ولي العهد المعظم رئيس مجلس الوزراء كما دعا اليها عددا من كبار رجال الدولة ورجال المال والاقتصاد والتجار والوجهاء والاعيان ورجال السلك الدبلوماسي [illegible]

[illegible] وقد [illegible] دار سعادة الداعي [illegible] بمعالم الزينة ورفرفت الاعلام العربية السعودية عليها وتلألأت الانوار الكهربائية في أرجائها وعلى قوس النصر البديعة قد أقيمت عند مدخلها واصطفت أمامها فرقة الموسيقى ووحدة من حرس الشرف وجماهير الاهالي احتفاء بجلالة مليك البلاد المحبوب وقد حيت جلالته عند وصوله الى دار حضرة الداعي جماهير من الاهالي بالتصفيق العالي والهتاف المتوالي كما حيت جلالته فرقة الموسيقى ووحدة من حرس الشرف وقد كان في شرف استقبال جلالته عند مدخل الدار سعادة الداعي وكبار المدعوين، وبعد ان تصدر جلالته مكان الاحتفال ألقى الشيخ [illegible] عبود بالمعمس المدير العام لأعمال سعادة الداعي محمد أبو بكر باخشب باشا كلمة ترحيبية جميلة نيابة عن الداعي قوبلت بتصفيق الاستحسان ثم شرف جلالته مائدة العشاء يحف به سمو ولي العهد المعظم والامراء وكبار المدعوين وبعد ذلك غادر حفظه الله مكان الاحتفال مودعا بمثل ما استقبل به من الحفاوة والحب والاجلال.

تدفق البرقيات من الداخل والخارج على الديوان الملكى العالى

باستنكار العدوان البريطانى الغادر على واحة البريمى

نشر فيما يلى بعض ما يتصل بنا من سيل البرقيات المتدفق على الديون الملكى العالى من داخل المملكة العربية السعودية وخارجها استنكاراً للعدوان البريطانى الغادر على واحة البريمى السعودية وتأييداً لسياسة حكومة جلالة الملك المعظم فى الدفاع عن هذا الجزء العزيز من أرض المملكة العربية السعودية . وفيما يأتى نصوص ما وصلنا من تلك البرقيات والاجوبة الملكية الكريمة عليها) :

جلالة مولاى الملك المعظم ايده الله

بمناسبة استيلاء البريطانيين على منطقة واحة البريمى فان المملوك يتقدم بنفسه ورجاله للجهاد فى سبيل الله .

رئيس قبائل القرشة ـ مشعل الندا

جلالة الملك سعود المعظم

احتلال القوات البريطانية لواحة البريمى اعتداء صارخ على حق المملكة العربية السعودية فى السيادة وانتهاك صريح لحرمة القوانين الدولية فى تحكيم القوة فى نص المنازعات ، الحزب الوطنى فى سوريا يستنكر هذا الاعتداء ، يؤيد حقكم الصريح فى السيادة على هذا الجزء من الوطن العربى ويهيب بجميع المسؤولين العرب ليقفوا صفا وحدا تجاه هذه الحلقة الاستعمارية الجديدة من سلسلة المؤامرات التى يحلها الطامعون بارض العروبة .

الامانة العامة للحزب الوطنى

بسوريا

جلالة الملك سعود المعظم

العدوان البريطانى الظالم فى موسم عيد المولد النبوى الشريف على سكان البريمى الابريا ومهاجمتهم بالمدافع والرشاشات والطائرات اثار سخط الشعب السورى الذى يؤيدكم ويقف الى جانبكم مع بقية الشعوب العربية ، فسيروا الى الامام واثقين من انتصار حقكم على باطلهم ولا يفلح الظالم حيث اتى .

امين سعيد — دمشق

مولاى صاحب الجلالة القائد الاعلى ايده الله

من بين اصوات شعبكم الوفى واجماع كلمته اعاهدكم الله جاعلا نفسى وابنائى وكل ما نملك رهن اشارة قائدنا الاعلى وتحت لوائكم المظفر للذود عن البريمى العربية السعودية اسأل الله الموت فى سبيله بقيادتكم الرشيدة ونموت ويحيا سعود المعظم ونحن فداء جلالتكم ياحامى الوطن العزيز .

الخادم — رشيد ملانيازى

مولاى جلالة العاهل المفدى السعودى المعظم

اغتنم فرصة حلول عيد مولد الرسول الاعظم لابعث لجلالتكم وللشعب السعودى العربى النبيل باحر التهانى راجيا الله ان يعيده عليكم وعلى العرب والمسلمين لامثال امثاله ، مولاى اهاج عدوان الانجليز الهمجى على البريمى نفوسنا ونفوس شباب العرب اللبنانى واسرة (الشرق) المؤلفة من ٢٠٠ عائلة نحن معكم حتى الموت ، دماؤنا فداؤكم وفداء العروبة حفظكم الله رمزا للعروبة وذخراً للاسلام .

المخلص — خيرى الكعكى

صاحب جريدة الشرق

جلالة مولاى الملك المعظم

بقلوب عامرة بالاخلاص والولاء لجلالتكم نهب ارواحنا فداء الوطن ؛ نسترحم تجنيدنا ضد العدو الغاصب الذى غدر وفجر واحتل قطعة من ارضنا الحبيبة (البريمى) نصركم الله وايدكم مولاى .

عبد الله زنبلة — مكة

جلالة الملك سعود المعظم

نستنكر ونحتج بشدة لعدوان الانكليز على واحة البريمى العربية ولجوئهم للسلاح نطالب بخروج الانكليز والاستعمار من بلاد العرب والمحميات ونؤيد سياسة الحرية لكافة الشعوب والمملكة العربية السعودية فى نضالها .

الشيخ اديب السيوفى

مولاى الملك المعظم

استنكر الاعتداء البريطانى على بلادنا العزيزة استرحم امر مولاى بارسالى الى منطقة البريمى حيث لا يجب السكوت بعد اليوم . اما الجلاء عن بلادنا او الموت فى سبيل الله وفداء للوطن العزيز .

على حسن ابو العز

جدة — الجمرك

صاحب الجلالة الملك سعود المعظم

يراقب حزب النجادة فى بيروت تطورات ومراحل اعتداء الانجليز على بلاد جلالتكم منذ البداية وهو يستنكر اليوم هذه الجريمة المبيتة من الاستعمار ضد العرب فى يوم ذكرى مولد النبى الاعظم ، ان حق السعودية فى البريمى لا يحتاج الى تحكيم بل يجب اجراء استفتاء ليقرر عرب البريمى مصيرهم طبقا لشريعة حقوق الانسان ، نعتبر خروج الانكليز من مجلس التحكيم اعترافا بفشل ادعائهم وجريمتهم البشعة ، اعتداء اليوم صارخ من واجب الامم المتحدة وضع حد له واخراجهم من الاراضى العربية المغتصبة ، ان العرب والمسلمين فى جميع اقطارهم تجمع على تأييد جلالتكم وتلعن المستعمرين المجرمين .

رئيس حزب النجادة ببيروت

عدنان الحكيم

حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم

سمعنا ما أساءنا من محطات الاذاعات تصريح ايدن الغاشم لاحتلال منطقة البريمى السعوديه بصورة وحشية همجية ولا يسع أبناء شعبك المخلص الأمين أهالى الخبر إلا أن يتقدموا بانفسهم وأموالهم وأبنائهم فداء للوطن تحت قيادتكم الرشيدة أيدكم الله بنصر من عنده

عن أهالى الخبر

محمد الخزيم ، محمد عبد المطلوب

محمد التناوى حمد التصيبى

جلالة الملك سعود المعظم

احتلال انجلترا لواحة البريمى فرار من ميدان العدل وخرق فاضح للمبادىء الدولية . وسوريا التى هزها العدوان الاثيم تعتبر أن بريطانيا وأدت علاقاتها مع العرب والمسلمين الى الأبد وتلتف حول جلالتكم فى هذا الموقف الخطير تحت راية الحق المبين .

رياض العابد ، حمدى بابيل ، نصوح بابيل

عن جريدة الايام الدمشقية

جلالة الملك سعود المعظم

لقد سمعنا ما اساءنا من تعدى الحكومة الانجليزية الغاشمة على واحة البريمى وانا لنرفع لاعتاب جلالتكم برقيتنا هذه إصالة عن نفسى ونيابة عن خدامكم الدواسر اذ اننا واضعون أنفسنا وأموالنا تحت تصرف جلالتكم لحماية الوطن المقدس تحت لواء جلالتكم الموفق واننا لنفدى بانفسنا وأبنائنا وما نملك تحت عرشكم المفدى وشخص جلالتكم المحبوب ونعتبر أنفسنا جنودا مخلصين للعرش مدى الحياة .

خادمكم

تركى بن درعان

نستنكر ونحتج بشدة العدوان الانجليزى على واحة البريمى العربية ولجوئهم للسلاح : نطالب بخروج الانجليز والاستعمار من بلاد العرب والمحميات : ونؤيد سياسة الحرية لكافة الشعوب والمملكة السعودية فى نضالها .

رئيس لجنة محمد الامين ببيروت

الشيخ اديب السيوفى

حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم :

ياصاحب الجلالة ـ لقد كان لحادث اعتداء القوات البريطانية الغاشمة على اخواننا القوات السعودية فى البريمى اسوء الأثر فى نفوسنا وانه لاعتداء غادر يتسم بالوحشية والاخلال بالأمن وان ابناءكم ضباط وموظفى وجنود سلاح الطيران اذ نستنكر كل الاستنكار نود ان نبدى استعدادنا التام للتضحية كما هو عهد جلالتكم بنا دوما وبهذه المناسبة يسرنا أن نعلن عن تبرع أفراد سلاح الطيران السعودى من ضباط وموظفين وجنود بربع راتبهم الشهرى الواحد للتسليح وان كنا نثق كل الوثوق ان جلالتكم لم يدخر وسعاً فى بذل الغالى والرخيص فى هذا السبيل وما ذلك الا لمحض اظهار شعورنا الفياض نحو مليكنا وللوطن العزيز مددا خطى جلالتكم بالتوفيق والنجاح .

ضباط وموظفى وجنود سلاح الطيران

ابراهيم الطاسان وحمزة ظرازونى حسن ناظر . عبد المحسن القريس : عبد الغفار نور ، غازى الحشانى . فايز عبد الخالق . احمد بن سعيد . محمد بن سالم . مقبل بن مشحن . حمدان بن صالح أكرم خوجه . عثمان طه . محمود مراد سامى ابو السعود . فؤاد منصورى . محمد على يغمور . يحى كشميرى . محمد عبد الحميد سند عبد الله . احمد سندى احمد عبد المجيد عبد العزيز نتلى . حسن حابس . صدقه فزاز . أسعد بنق . محمد ابو سطام . صدقه عبد الحيط . عبدا فوان السيد محمد البحرى . فايز العليويط عبد ا بن حسين . صالح بن افيع . فتحى ناظر . عوض بن مسعد . محمد بن صالح شعيب مسلم . سالم سليمان . هاشم نابلسى زياد سعد الله . عبده رحمى . داود الرميح . محمود حجازى . عبد الله شملان اسماعيل خوجه . على سعيد عبدالله الصهيل حسن هرسانى . امين ريس هاشم سعيد هاشم . حسن بخارى . ناصر بن مطلق .

الى رجال سلاح الطيران

ان برقيتكم الطيبة المتضمنة شعوركم وشعور رجال جيشنا الباسل تلقاء الاعتداء على بلادنا العزيزة فى منطقة البريمى انما تؤيد حسن ثقتنا بجيشنا وتفانيه فى الوقوف فى وجه كل اعتداء يقع على بلادنا أما تبرعكم جميعا بربع المرتب الشهرى لتسليح الجيش فان الحكومة كما تعلمون قائمة بتحقيق تسليح الجيش الا اننا نتقبل تبرعكم كرمز حى لشدة رغبتكم جميعا فى خدمة بلادكم وحسن تفهمكم ورقى وعيكم بارك الله فيكم لخدمة بلادكم التى اقامتكم سياجا لها ودرعا منيعاً لدفع الاذى عنها

سعود

حضرة امام المسلمين الملك سعود بن عبد العزيز اعزه الله

ان الاعتداء البريطانى على بلادنا المقدسة ازعج المسلمين وانا على استعداد تام للجهاد ومنتظر مولاى امركم (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم)

الشريف نايف بن جعفر آل شرف

راعى تربة

صاحب الجلالة الملك المعظم

مولاى لقد سمعنا ماصرحت به الاذاعة السعودية من الاعتداء الانجليزى الغاشم واحتلالها واحة البريمى وتستر هم فى بادية أبو ظبى وسلطان مسقط لقد ضعف الطالب والمطلوب وما اشبه هذه القصة بقصة مشركى بدر عند ما قال لهم الشيطان (لا غالب لكم اليوم من الناس وانى جار لكم) .

مولاى صاحب الجلالة انا وأولادى الخمسة ومن عشيرتى ماينوف على المئة مابين ضابط للدفاع وجندى وجميعنا مدربين على كامل استعمال الاسلحة الحديثة ومن عشيرتنا مايقارب ٥٠٠ لم نقض عشرات من السنين تحت التدريب الا استعدادا لمثل هذا اليوم لندافع عن الدين والوطن بالنفس والنفيس وكلنا تحت اشارة جلالتكم نرجو الا يحرمنا جلالتكم من اجابة طلبنا وان يقدمنا مع الرعيل الاول

(البقية على الصفحة الخامسة)

اصدار مكتب الصحافة والنشر فى المفوضية السعودية ببيروت نشرة يومية راقية اسمها (اخبار المملكة العربية السعودية)

اصدار جلالة الملك المعظم أمره الكريم بفتح أربعة شوارع رئيسية تؤدى الى المسجد النبوى الشريف

اصدار جلالته أمره الكريم بتوسعة المسجد النبوى الشريف من جهة باب السلام وفتح بوابة كبيرة بينه وبين باب الرحمة تسمى (باب الصديق)

اصدار جلالته امره بانشاء بناية كبرى لتكون مكتبة عامة قبلى المسجد النبوى الشريف تضم جميع المكتبات الموجودة فى المدينة المنورة

[من بعثة الاذاعة والصحافة المرافقة لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فى ١٠ / ٣ / ٧٥] :

اصدر مكتب الصحافة والنشر فى المفوضية السعودية ببيروت نشرة يومية اسمها (نشرة اخبار المملكة العربية السعودية) وقد صدر العدد الاول من هذه النشرة فى اليوم الثالث من شهر ربيع الاول سنة ٧٥ الموافق لليوم العشرين من اكتوبر سنة ١٩٥٥ وقد اطلعنا على بعض اعداد هذه النشرة فوجدناها حافلة باهم انباء البلاد مما نؤمل معه ان تكون وسيلة فعالة لاعطاء صورة صادقة سريعة عن حركة النهوض والتقدم والاصلاح التى تحدث فى البلاد بقيادة عاهل البلاد العظيم كما يلاحظ ان هذه النشرة على جانب من حسن التبويب والتنسيق والاخراج .

* * *

كان من بين المشاريع التى أمر بها حضرة صاحب الجلالة الملك سعود المعظم مشروع فتح اربعة شوارع رئيسية تؤدى الى الحرم النبوى الشريف وقد عهد الى هيئة فنية مختصة بوضع الخرائط اللازمة لتعيين موقع هذه الشوارع وتخطيطها لمباشرة العمل فيها فى اسرع وقت ممكن .

* * *

اثناء الاحتفال باتمام عمارة المسجد النبوى الشريف الذى اقيم منذ الشهر الماضى اعلن ان حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم قد اصدر أمره الكريم بعمارة المنطقة الواقعة ما بين باب السلام وباب الرحمة وفتح بوابة كبيرة بينهما تشتمل على ثلاثة ابواب وستسمى [باب الصديق] كما ستكون فى حذاء خوخة الصديق ابى بكر رضى الله عنه وبهذا سوف تمتد عمارة المسجد النبوى الشريف امتدادا جديدا الى باب السلام هذا وقد بدىء فى هدم الابنية القديمة الموجودة فى تلك المنطقة والملصقة بجدار المسجد الشريف . وهكذا فان حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم يأبى الا ان تكون عمارة المسجد الشريف على اكمل واوفى ما يمكن ان تكون محتسبا فى ذلك حبه لله ورضائه ومثوبته .

* * *

كان حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم قد أمر بانشاء بناية كبرى لتكون مكتبة عامة بالمدينة المنورة تضم جميع المكتبات الموجودة فى البلدة وقد تعين موقع هذه البناية فى الجهة القبلية للمسجد الشريف وسيراعى فيها انشاء صالات واسعة للمطالعة وسيكون لكل مكتبة قسم خاص كما ستكون هذه الدار على احدث النظم المتبعة فى دور الكتب العالمية وقد بدىء فى وضع الخرائط اللازمة لهذا البناء الضخم الذى سيكون على الطراز العربى القديم وسيبدأ البناء بمشيئة الله خلال شهور قليلة

قدوم سمو الامير فيصل ولى العهد المعظم ورئيس مجلس الوزراء من مصر الى جدة

الحفاوة الفخمة بتوديع سموه فى مصر والاحتفال الرائع باستقبال سموه فى جدة

فى الساعة الثانية عشرة والنصف بعد مغرب يوم الاثنين الماضى قدم حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل ولى العهد المعظم ورئيس مجلس الوزراء على طائرة ملكية خاصة من القاهرة الى جدة بعد أن قام سموه بتمثيل المملكة العربية السعودية فى مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية وتوقيع اتفاق الدفاع المشترك الثنائى المصرى السعودى وقد ودع سموه فى مطار القاهرة باسمى مظاهر الحفاوة والاجلال من كبار رجال الدولة المصرية وكبار الشخصيات العربية والشرقية والجالية السعودية فى مصر . كما استقبل سموه فى مطار جدة استقبالا رائعا فقد كان مطار جدة حين قدوم سموه مكتظا بجموع غفيرة من أصحاب السمو الامراء وعلى رأسهم صاحب السمو الامير عبد الله بن عبد الرحمن عم جلالة الملك المعظم ورئيس مستشاريه والعلماء والوزراء وهيئة مجلس الشورى وكبار رجالات الدولة واعيان البلاد ووجهائه وتجارها الذين قدموا الى المطار من جدة ومكة للسلام على سموه الكريم والترحيب بقدم سموه الميمون . وعندما هبطت الطائرة المقلة لسموه فى مطار جدة استقبله الجمهور بحماس بالغ وبعد ان تشرف الجميع بالسلام عليه وتهنئته بسلامة الوصول غادر سموه المطار على سيارته الخاصة بين حفاوة المستقبلين ودعائهم الى القصر الملكى العامر للتشرف بمقابلة جلالة الملك المعظم حفظه الله وابقاه ذخرا للعروبة والاسلام .

صدى الاعتداء البريطاني على البريمى لدى الدول العربية

استقبلت جميع الدول العربية نبأ احتلال الانجليز لواحة البريمى بأسف بالغ واعتبرته رد فعل مباشر لسلسلة الاحلاف العربية وقد وصفت الدوائر العربية هذا الاعتداء بأنه سيزيد من متاعب الغرب عند العرب .

وجاء من مصر انه سئل سفير الاردن بها عن رأيه فى العدوان البريطانى على البريمى فقال : انه اعتداء أساء الى العرب وكان أجدر ببريطانيا التقرب الى العرب وخاصة فى هذه الآونة بدلا من أن تزيد هوة اتساعا .

وجاء من تعز ما يلى

رحب القاضى محمد العمرى نائب وزير الخارجية اليمنية بعقد اجتماع عاجل للجنة السياسية لبحث الاعتداء البريطانى على البريمى وقال انه يحبذ الاجتماع فى جدة وقال : ان اليمن ملكا وحكومة وشعبا قابل بالاسف والاستنكار حدث العدوان واعتبره غدراً بالتحكيم وتعجيلا باشعاله .

سمو الامير

عبد الله بن عبد الرحمن

فى يوم السبت الماضى قدم بطريق الجو من المدينة المنورة الى جدة حضرة صاحب السمو الامير عبد الله بن عبد الرحمن عم جلالة الملك المعظم ورئيس مستشاريه وقد استقبل سموه حين وصوله بالحفاوة والاجلال اللائقين بمقام سموه الكريم من الامراء والوزراء ورؤساء دوائر الحكومة وكبار الموظفين والاعيان . حفظ الله سموه وامده بتوفيقه وعنايته فى ظل جلالة مولانا الملك المعظم نصره الله .

اعلان مبيع

المعروض للمبيع ثمانية قراريط من من اصل اربعة وعشرين قيراطاً فى كامل الثلاثة المنزل الكائنة بجياد ببرحة الصفران المشتمله على مساكن علوية وسفلية ومنافع شرعية الشهيرة بملك عبد الحفيظ ملا فكل من يرغب شراء ذلك يرجع الدلال بكر عثمان وسلطان المطار بقاعة الشفاء ... بموجب حجة شرعية ...

قلق اهالى مسقط وابو ظبى والمشيخات المعروفة بساحل الصلح

من زج الحكومة البريطانية ببعض جنودهم فى ارتكاب المآثم ضد البلاد العربية السعودية

احتجاج ممثل المملكة العربية السعودية لدى مجلس الأمن على الاحتلال البريطانى الغادر لواحة البريمى السعودية

انذار وتحذير سمو الامير فيصل المعظم لسلطان مسقط وشيخ ابى ظبى من مغبة " اعمال بريطانيا العدوانية " التى تتستر بهما فى تنفيذها

علم مندوب الاذاعة السعودية من مصادر موثوقة ان أهالى مسقط وأبى ظبى وأهالى المشيخات المعروفة بساحل الصلح يسودهم جميعاً القلق والاضطراب من زج الحكومة البريطانية ببعض جنودهم فى ارتكاب هذه المآثم ضد البلاد العربية السعودية التى يرتبطون معها بروابط وثيقة فى الدين والعروبة والوطن الواحد والمصالح المشتركة وهم يعلمون جميعا أن كل قطرة من دماء السعوديين التى تهرق فى عدا السبيل يعدون هم مسئولين عنها حسب عنعنات العادات العربية القديمة .

وقد رفع سفير المملكة العربية السعودية فى الولايات المتحدة طلباً الى مجلس الامن بشأن حادث عودة قوات سلطان مسقط وشيخ أبى ظبى لاحتلال واحة البريمى لاخطاره بأن الحكومة العربية السعودية ستعرض هذه القضية على مجلس الامن قريبا وطلبت الى سكرتير هيئة الامم ان ينشر التقرير الذى قدمته له عن هذه القضية على الاعضاء ليتفهموا حقائق هذه القضية قبل وضعها للبحث .

وقد أنذر حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل ولى العهد ورئيس الوزراء فى القاهرة إنذاراً حذر فيه سلطان مسقط وشيخ أبى ظبى من اعمال بريطانيا التى تتستر بهم فى تنفيذها لبلوغ مآربها الاستعمارية وما ينتج من ذلك من اوضاع خطيرة بينهم وبين جيرانهم .

وصرح السيد عبد الرحمن عزام الامين العام لجامعة الدول العربية فى جنيف بأن المملكة العربية السعودية ستعرض مسألة واحة البريمى على مجلس الامن .

تدفق البرقيات من الداخل والخارج على الديوان الملكي العالي

(بقية ما في الصفحة الثالثة)

لجهاد عدونا الغاشم الغادر ولن يحيق المكر السيء الا بأهله والله مع الصابرين

الخادم وكيل القائد المتقاعد

محمد المناور بن بنيان الظاهري الحربي

جلالة الملك المعظم — جدة

مولاي منذ ان اذيع نبأ الاعتداء الغادر الذي قامت به القوات البريطانية على الاراضي السعودية واخواننا في البريمي منذ اذيع هذا النبأ وجميع مشائخ القبائل وافراد الشعب في قضاء القنفذة يتوافدون على دار الحكومة من البلدة ومن القرى والبادية ويطالبون مني الرفع لجلالتكم عن استيائهم وسخطهم لهذا الاعتداء الغادر ويقدمون انفسهم واموالهم تحت امر جلالتكم للذود عن اخوانهم وسيكون لهم شرف الجهاد في سبيل الله وتحت علم جلالتكم المفدى. مولاي نحن واموالنا وأبناؤنا تحت امر جلالتكم للذود عن الوطن الغالي ادام الله عزكم وأيدكم بنصره وحفظ جلالتكم لشعبكم خاصة وللعرب والمسلمين عامة ليستعيدوا عزتهم على يديكم فانعم أنتم رجال العرب والدين اليوم أمدالله في عمركم مولاي المعظم.

المملوك أمير القنفذة

ابراهيم البراهيم

جلالة الملك سعود المعظم

الاحتلال البريطاني لواحة البريمي أثار استياء العرب والمسلمين وأقام الدليل على قرب انهيار الاستعمار في دنيا الاسلام والعروبة.

المسلمون جميعاً يؤيدونكم في كل خطوة تتخذونها لتحرير البريمي واسترداد السيادة العربية عليها.

مصطفى السباعي

الجواب الملكي

الشيخ مصطفى السباعي — دمشق

كان لبرقيتكم تأييداً لموقفنا لاعتداء بريطانيا على البريمي اطيب الاثر في نفسنا وان تعاضد العرب وتكاتفهم جميعاً في رفع العدوان عن بلادهم هو الوسيلة الناجعة لحفظ حقوقهم وكف الطمع وان ماالمسناه في مناسبة هذا العدوان على البريمي من شعور فياض من رجالات العرب وحكوماتهم واحزابهم وجمعياتهم على اختلاف انواعها يدعو الى الاطمئنان على مستقبل هذه الامة التي ان احتاجت الى امر فليس هو الا التضامن والوقوف في وجه المعتدين صفاً في جميع انحاء عالمنا العربي بارك الله فيكم

سعود

جلالة الملك المعظم

عاقبة التعدي والبغي الخسران. انه اقوى من ان يجلو عنهم اعتدوا على موطن رسول الله في ليلة ذكرى مولده المبارك على العرب والمسلمين أن يتأهبوا للمتغصبين الانجليز سياسيا واقتصاديا وثقافيا حتى يعودوا عن شرعة الغاب في عصر الحرية والعلم والنور.

فخري البارودي

جلالة الملك سعود المعظم

كان لنبأ العدوان البريطاني الغاشم على واحة البريمي السعودية اسوأ الاثر في نفوس اللبنانيين عامة وفي صفوف أعضاء خلية جلالتكم خاصة نحتج بشدة على هذا الانتهاك السافر لمواثيق الامم المتحدة ونستنكر سياسة النار والحديد التي يلجأ اليها البريطانيون حين يشعرون بالهزيمة في التحكم كلنا جنود تحت راية جلالتكم للنضال في سبيل تحرير دنيا العرب من الاستعمار والمستعمرين.

رئيس خلية الملك سعود

عبد الله المشنوق

جلالة الملك المعظم

وما فاجأتنا بعمل من اعمال الطائش يقوم بها كما فاجأتنا بطيش الانجليز في البريمي اذا لم يكن ذلك دليلاً على انهياره فدليل على هول اللطمة التي اصابته اثر الاتفاقات الرشيدة التي لجلالتكم فضل ابرامها صان الله جلالتكم ذخرا في الشدائد

صبحي ابو غنيمة

صاحب الجلالة الملك المعظم

ياصاحب الجلالة أبناؤكم ضباط وجنود منطقة جدة يستنكرون الاعتداء الاثيم الذي قامت به القوات البريطانية على اخواننا القوة السعودية في البريمي غدراً ونكثاً للعهود وكعهد جلالتكم بأبنائكم مخلصين في الذود عن حمى الوطن نتقدم بروح عالية للتضحية ونرجو قبول تبرعنا بربع راتب شهري واحد كرمز للمشاركة في التسليح وان كنا نعلم ان ذلك بمثابة قطرة في بحر كرم جلالتكم في الانفاق على الجيش والتسليح ايدكم الله مولاي.

ضباط وجنود منطقة جدة

وقد تفضل جلالة الملك فأجابهم بالرد التالي:

ضباط وجنود منطقة جدة

ج — بارك الله فيكم على الروح الوطنية الصادقة التي تجلت في برقيتكم وان حماية الوطن والتضحية في سبيله واجبة على كل المواطنين ووجوبها عليكم رجال الجيش أكثر ونقدر لكم شعوركم النبيل في تبرعكم المشاركة في التسليح ونقبله منكم اكراماً لخطاركم والا فان الحكومة ولله الحمد ليست في حاجة لمثل ذلك وهي قوية بالله ثم بإيمانها وعزمها على تسليح جيشها وتقويته للدفاع عن الوطن العزيز.

سعود

مولاي صاحب الجلالة الملك المعظم

سمعنا نبأ حادث البريمي ونحن مستعدون بأنفسنا وقبائلنا لحماية الشعب والوطن منتظرين امركم.

جلال العرم

رئيس قبيلة حرب

مولاي جلالة الملك المعظم سعود حفظه الله

بمناسبة الاعتداء البريطاني على البريمي يقدم الخادم حاصلات مزارعه بتربه للمجاهدين واستطيع الآن أرهب قبائل البقوم المتجمعة والمتحمسة للجهاد تحت راية الاسلام ورايتكم أمدكم الله بروح من عنده

خادمكم

محمد احمد با حمدين

جلالة الملك المعظم

السلام عليكم أنا عبد هادي السعيداني ايامي أقدم نفسي أنا وجماعتي آل مطاق للدفاع عن واحة البريمي السعودية ونتبرع بكل ما نملك لرد الاعتداء الغاشم ودمتم يامولاي

مولاي القائد الأعلى للجيش

اصالة عن انفسنا ونيابة عن زملائنا صف الضباط وجنود سرية سلاح الطيران بجدة نقدم ارواحنا وما ملكته أيدينا للذود عن الوطن ضد العدوان الغاشم على واحة البريمي منتظرين من جلالتكم النداء ونحن مستعدون. نتطلع الا يعاز الكريم نحو تلك المنطقة المشار اليها ادامكم الله لنصر الوطن مولاي.

كل من وكيل سرية سلاح الطيران وناصر بن مطلق القحطاني، نايف علي بن محمد سفياني، العريف علي الجوفي، العريف سالم بن عبد الله زهراني، وكيل العريف عبد الرحمن بن عبد الله، وكيل العريف علي بن سعيد الشمراني.

مولاي الملك سعود:

سيدي علمنا باعتداء البريطانيين على واحة البريمي فأنا وعشيرتي تحت تصرف جلالتكم للذود عن بلادنا العزيزة. مولاي

رئيس قبائل الشلفان

الكاتب بن عبكلي

استنكار هيئة مجلس الشورى

للعدوان الانكليزي الغادر

على واحة البريمي

جلالة مولانا الملك المفدى وقائد الجيش الاعلى حفظه الله ونصره وحماه.

في كثير من المضض والاشمئزاز والتأثر البالغ يتقدم مجلس الشورى بجميع اعضائه الى جلالتكم معلنا باسمه وباسم عموم طبقات الشعب المتحفز الانكار الشديد والاحتجاج الصارخ على هذا العدوان البريطاني البربري المسلح المبيت على (البريمي) وحاميتها الصغيرة الباسلة ونعرض جميعا باخلاص وتصميم كل ما نملك من امكانيات مادية ومعنوية ومن انفس واموال لتكون رهن اوامر جلالتكم الطاعة للدفاع عن حوزة الوطن المقدس. مؤيدين في الوقت نفسه جميع الخطط والتصرفات الحكيمة التي قامت وتقوم بها حكومة جلالتكم في حفظ الحق واستعادته بالوسائل الفعالة التي تكفل ذلك ومؤكدين استعداد الجميع لبذل كل تضحية وغال ورخيص في سبيل الذود عن الشرف والاباء والحق وان كل شبر من اراضي البلاد السعودية العزيزة الغالية لهو قطعة من اكبادنا وستظل (الواحة) المشار اليها باذن الله وقوته تحت ظل العرش السعودي المفدى عربية سعودية ما بقي سعودي على وجه الارض (ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم)

ياصاحب الجلالة اننا نشهد الله والعالم اجمع على النتائج الخطيرة المترتبة على هذا التعدي الخسيس الغادر وملابساته الاستفزازية وكلنا ثقة بالله واطمئنان الى غيرته ونصرته لعباده الموحدين واعتقاد بان الغلبة للحق والنصر لأوليائه البررة المتقين (وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون) حفظ الله جلالتكم وايدكم بروح من عنده ونصركم نصرا عزيزا.

مجلس الشورى

احمد ابراهيم الغزاوي، محمد صالح نصيف، أمين عبدالله الشيبي، عبدالله عراقي الطيب الساسي، احمد العربي، علي جميل، سليمان الصنيع، فؤاد رضا، محمد زواوي حامد ازهر، محمد بن عبيكان، احمد شطا، علي ابو نمي، محمود عارف، عبد الحميد عنبر، سراج ششه، عقيل عطاس، محمد صالح بناني، أحمد محمد جمال، عبدالسلام عمر، حسن حسنين، بكر حمدي.

مولاي جلالة الملك المعظم جدة

علمنا مما نقلت الاذاعة من اعتداء الانكليز الغادر على واحة البريمي السعودية وان اهالي منطقة الدويد من سكان وقبائل وفي مقدمتهم خادمكم وأبناءه وكافة الامارة خادمكم عادل الفقير ونوابهم الجميع يقدمون أنفسهم وأموالهم للدفاع عن ارض الوطن في واحة البريمي والنصر محقق ان شاء الله نحن على أتم استعداد نرجو قبولنا فدائيين دم وجودكم مولانا.

خادمكم

محمد بن شهيل

وسكان منطقة الدويد

مولانا الملك المعظم جدة

استمعنا يا مولانا الى انباء الاذاعة السعودية وهي تعلن اعتداء القوات الانجليزية على منطقة البريمي وتماديها في الشرور والغرور دون ما وازع انساني او عقلي وانه ليسرني ويسر أهالي عنيزة عامة ان نضع أنفسنا واموالنا وأولادنا تحت لوائكم المظفر مستهونين الموت في سبيل اعلاء ديننا والذود عن اوطاننا واخواننا في الله والوطن سكان تلك المنطقة وسينتصر الحق ان شاء الله وينهزم الباطل ويولي دعاته وأصحابه بنصر الله ثم بفضل ما وهبكم الله من حكمة وعزيمة وان لا نزال منصورين ظافرين رغم كيد المعتدين والله لا يصلح عمل المفسدين

أمير عنيزة وأهاليها عامة

خالد بن عبد العزيز السليم

بريطانيا تعيش في حلم يخيل اليها ان في امكانها أن تستعيض عن امبراطوريتها المفقودة في الهند

بانشائها شبه امبراطورية في اطراف البلاد العربية تحت ستار الحماية أو الوصاية

مع أن وثبة الشعوب للتحرر من قيود الاستعمار وقرارات مؤتمر باندونج ينذران بريطانيا بانهيار ماتحلم به وتتخيله من الاستعمار الذى قضى عليه بالموت

(اذاع راديو مكة المكرمة مايلي):

يظهر ان الحكومة البريطانية التى تخلت عن امبراطوريتها في الهند تحت ضغط المقاومة الوطنية التى عمت جميع انحاء العالم ضد الاستعمار تريد اليوم ان تقيم لها شبه امبراطورية في اطراف البلاد العربية تحت ستار الحماية او الوصاية وكأن رجال الحكومة البريطانية يعيشون في عالم آخر ولا يعلمون ان الاستعمار بجميع اشكاله قد قبر ولن يعود ابدا وان البقية الباقية منه هي في دور التصفية وكأنهم لم يعلموا بمقررات الدول الشرقية والاسيوية في مؤتمر باندونج من ان الاستعمار قبر ولن يعود وان الحماية وأشكال الاستعمار الاخرى لن تجدي في ستر اغراض المستعمرين لا بل اصبحت الحماية التى يدعونها هي حماية من الحامي نفسه فمن اذا الذى اعتدى على مسقط او اي من المشيخات الاخرى لكي تحميه بريطانيا منهم وانما مسقط وابوظبي وغيرها تحتاج الى حمايتها من بريطانيا نفسها التى فرضت سلطانها عليها واخذت تتحكم بها وكأنها جزء من اجزاء بلادها ومع ذلك ففي هذه المدة الطويلة التى فرضت عليها هذا الاستعمار البشع تحت ستار الحماية لم نرها تعطف على سكانها ببناء مستشفى واحد او مدرسة واحدة غير مستشفيات قوتها العسكرية المحتلة وطرقها. لقد رأينا بعض الحكومات المستعمرة تستر استعمارها باقامة بعض المنشآت التى تستفيد منها أولا وآخرا او يصيب أهل البلاد بعض رشاشها اما بريطانيا في استعمارها هذا المستتر بالحماية فلم تقم بشيء من هذا وبقيت تلك المحميات في جهالة عمياء وفي تأخر ليس بعده تأخر مما يثير عواطف سكانها ويدفعهم الى التذمر المكبوت بسلطانها وهاهي اليوم في احتلال البريمي وفي مهاجمة امارة عمان ومهاجمة القبائل القاطنة بين هذه المحميات واليمن وباسترددها فما تدعيه في المحميات السبع تقوم بالفتك والتقتيل والتقويض باسم هذه الحماية حماه الله منها .. وان ينس التاريخ فان ينس تلك الكلمة النكراء التى قالها واضع سياسة بريطانيا الاستعمارية ورئيس دولتها في القرن الماضي المستر جلادستون الذى وقف في البرلمان الانجليزي يحمل القرآن الكريم بيده ويقول لاقرار للشرق مادام هذا الكتاب قائما فيه نعم هذا صحيح وهذه حقيقة رائعة وردت على لسان هذا السياسي القديم ولكن حتى غير ما اراد فالقرآن الكريم يدعونا نحن المسلمين في جميع اقطارنا الى القوة والى العزة والى الولاء لبعضنا بعضا كقوله تعالى (ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين) وهو الذى يدعونا الى الاستقلال والى الحكم الصحيح حسبما أنزله علينا في محكم كتابه ومادام هذا الكتاب في ايدينا ومادمنا نقوم بتعاليمه فلن نقبل تدخلا من الاجانب في بلادنا ولاريب ان اخواننا الواقعين تحت (كابوس) هذه الحماية وهذا الاستعمار سيهبون للعمل على ماارادة منهم كتاب الله للتخلص من الولاء للاجنبي ومن هذه الحماية الاستعمارية المقيتة .

تردى السياسة البريطانية الفاحش في محاولتها ستر ظلمها الغاشم الغادر في منطقة البريمي

اساليب معكوسة المنطق مكشوفة الستائر للعالم

علم مندوب الاذاعة أن أخبارا من مصادر مختلفة ذكرت أن القتال ما زال دائرا ليس في منطقة البريمي فقط بل ان اكثر نواحي عمان في حالة اضطراب وغليان وقتال .

وان الذى لمسناه من تأثر الرأى العام العالمي في هذه القضية سواء اعداء البريطانيين وأصدقاؤهم هو هذا التردى الفاحش في السياسة البريطانية الذى فقدت فيه المنطق والذوق فلقد اعتاد العالم من الساسة البريطانيين أن يستروا مظالمهم واعتداءاتهم بشتى الوسائل كي تجوز على غير المطلعين على بواطن الأمور، أما في هذه القضية قضية البريمي فقد خانهم الحظ ؛ وتعثر بهم المنطق حتى انكشفوا للرأى العالمي وظهروا للجميع وكأنهم في وضح النهار يقولون هذا هو الليل وفي ظلمة الليل يقولون هذا هو النهار، فقد انسحبوا من التحكيم بدون إخطار أو انذار للحكومة السعودية التى اتفقوا معها على التحكيم أو للمحكمين الحياديين انفسهم الذين اشتركوا في انتخابهم وبذلك قضوا على فكرة التحكيم ، ومع هذا فهم يقولون ان الحكومة العربية السعودية لا تريد التحكيم .فأى بهتان أو سخف اوضح من هذا ؟! وهم في نفس الوقت الذى يعقدون فيه الاجتماعات السياسية العليا في جنيف لوضع اسس السلام والتفاهم بين الناس وفض المشاكل بالمفاوضة والحسنى في نفس ذلك الوقت الذى كان وزير خارجيتهم في اجتماعات جنيف يحض على اتباع السبل المألوفة والوسائل التى نص عليها ميثاق هيئة الأمم والقوانين الدولية، في هذا الوقت كان يصدر أوامره الى رجاله في البريمي لاحتلال بلاد الناس بالقوة وضرب الاتفاقات والالتزامات التى وقع عليها هو ومندوبو حكومته عرض الحائط ويستعمل القوة مكان الحجة ، والظلم بدل العدل، وقوة السلاح بدل المفاوضة فأين المنطق ؟. وأين السلام الذى يدعون له ؟

ومن اسخف ما سمعناه في هذا الامر هو تلك الكلمة السخيفة التى قدمها الوفد البريطاني في هيئة الأمم الى مجلس الأمن وادعى فيها ان الحكومة السعودية لا تريد التفاهم في هذا الأمر مع ان الحكومة البريطانية هي التى استعملت القوة في الوقت الذى كانت تعمل فيه الحكومة السعودية التفاهم وادعت أن الحكومة العربية السعودية لاتريد التحكيم وانجلترا هي التى قوضت لجنة التحكيم بانسحابها منها . وادعت أن الحكومة السعودية تنشر الذعر في المنطقة وهي التى هاجمتها بجيش عرمرم بمدافعه ودباباته وطائراته .. اللهم ليس بعد هذا السخف سخف .

لبنان الشقيق يستنكر الاعتداء الانكليزى على البريمى

[عن نشرة المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر الصادرة في ١٣ / ٣ / ٧٥]:

جاءنا من مراسلنا في بيروت الرسالة التالية :

اجمعت صحف لبنان الشقيق على استنكار الاعتداء الانجليزى الغادر على واحة البريمي وتأييد موقف المملكة العربية السعودية من الدفاع عن هذا الجزء الذى لا يتجزأ من ارض الوطن السعودي العزيز فقد احتل هذا الموضوع رؤوس الجرائد والمجلات وافتتاحياتها الكبيرة التى فاضت بالنقمة والسخط والاستنكار لهذا العمل الوحشي الذى يعتبر مجافاة لابسط قواعد عرف الدولي واهانة موجهة للامة العربية جمعاء .

وما كانت الصحف اللبنانية على اختلاف مشاربها واتجاهاتها الا معبرة عن مشاعر الشعب اللبناني الشقيق واحاسيسه تجاه المملكة العربية السعودية فقد غصت شوارع بيروت بمسيرات المظاهرات التى نظمتها الاحزاب والهيئات اللبنانية للتعبير عن استنكارها واستفظاعها لذلك العمل الاجرامي وعن استعدادها للتضحية بكل رخيص وغال تحت قيادة سيد الجزيرة العربية العظيم في سبيل استعادة البريمي ، وكان من ابرز هذه المظاهرات السلمية الرائعة المظاهرة التى قام بها حزب النجادة اللبناني .

ويقول مراسلنا في بيروت ان المفوضية السعودية فيها تغص هذه الايام بجموع كبيرة من افراد الشعب اللبناني على اختلاف طبقاته ومشاربه من الذين جاؤا يعلنون تأييدهم واستعدادهم للجهاد والنضال في سبيل كرامة الاوطان .

وكان الاعتداء الانكليزى الغادر موضوع خطب الجمعة الماضية في اغلب مساجد بيروت وطرابلس وغيرها

وكان من أبرز هذه الخطب تلك الخطبة التى ألقاها سماحة الشيخ شفيق يموت رئيس محكمة الاستئناف الشرعية اللبنانية في مسجد العمري الكبير ببيروت بعنوان الانجليز يهاجمون البريمي في ليلة المولد النبوى الشريف ، حمل فيها بشدة على الانجليز والاستعمار وحث العرب والمسلمين على الاتحاد والاتفاق على جمع الكلمة لاخراج المستعمرين من البريمي ومن البلاد العربية جنوبها وشرقها وكان ذلك بحضور دولة رئيس وزراء لبنان وبعض اعضاء وزارته وجماهير غفيرة من الشعب اللبناني الابى

وقد اذاع حزب النداء القومي في لبنان أمس بيانا رسميا استنكر فيه اعتداء الانجليز على البريمي العربية السعودية مبديا اعتقاده بان هذا الاعتداء انما جرى تنفيذا لجانب من المؤامرة المبيتة ضد العرب وقد دعا بيان الحزب جميع العرب الى التظاهر والتكتل ضد الاستعمار البريطاني لاثبات وجودهم للدفاع عن كيانهم بان الاعتداء على البريمي يعتبر خطوة جريئة تشجع الانجليز على التمادى في ذلك .

الاحتفال بافتتاح جلالة الملك المعظم معمل الدباغة في جدة

في عشية يوم الخميس (أمس) أقام سعادة الشيخ عبد العزيز جميل احتفالا رائعا بافتتاح حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم معمل الدباغة وصناعة الجلود في جدة وقد حضر هذا الاحتفال جمهور المدعوين من اصحاب السمو الامراء واصحاب المعالي والسعادة الوزراء ورؤساء دوائر الحكومة وكبار الموظفين والتجار والاعيان والوجهاء وبهذه المناسبة أقام سعادة المحتفي الشيخ عبد العزيز جميل حفلة عشاء كبرى في مساء يوم أمس (الخميس) احتفاء بحضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم حضرها المدعوون المذكورون وبعد الانتهاء من ذلك غادر جلالته الحفل في موكبه الكريم وودع بمثل ما استقبل به من الحفاوة والتكريم .

وصول حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم مدينة جدة

من رحلته التفقدية للمدينة المنورة وما جاورها

حفاوة الفخمة بجلالته فى طريق عودته وفى جدة

[عن نشرة المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر الصادرة فى ١٣/٣/٧٥]

انتهت يوم امس السبت الرحلة الملكية التفقدية التى قام بها حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الى المدينة المنورة والمدن والقرى المجاورة . فقد ازدحم القصر الملكى العامر بسلطانة فى ساعة مبكرة من صباح امس بجموع غفيرة من اهالى المدينة المنورة وكبار الموظفين والاعيان والوجهاء حيث تشرفوا بالسلام على جلالته مودعين ، وبعد ذلك تحرك الموكب الملكى الكريم من قصر سلطانة فى طريقه الى المسجد النبوى الشريف بين صفوف زاخرة من الاهالى الذين حفوا منذ الصباح الباكر ليكونوا فى شرف توديع العاهل المفدى ، وبعد ان قضى جلالته حفظه الله فى المسجد النبوى الشريف بعض الوقت ، تحرك الموكب المحروس آخذا طريقه برعاية الله الى خارج المدينة المنورة بين مظاهرة رائعة مؤثرة من حفاوة الشعب وتوديعه لعاهله المفدى .

ومضى الركب الملكى الكريم فى طريقه الى جدة مخترقا الطريق البرى بين جموع رجال القبائل وعشائر البدو الذين حفوا كعادتهم الى جانبى الطريق ، ليحيوا موكب المليك ، وبعد مسيرة حوالى ثلاث ساعات توقف الموكب المحروس لدى المخيم الملكى قرب قرية مستورة حيث قضى جلالته هناك فترة من الوقت .

وفى الساعة العاشرة والنصف من بعد عصر يوم امس واصل الموكب الملكى المحروس مسيره الى قرية ذهبان قرب جدة ، حيث تناول جلالته طعام العشاء فى المخيم الملكى هناك . هذا وقد خرجت الى ذهبان منذ عصر يوم امس جموع غفيرة من اهالى مكة المكرمة وجدة وعلى رأسهم حضرات اصحاب السمو الامراء وحضرات اصحاب المعالى الوزراء وكبار رجال الدولة والوجهاء والاعيان حيث تشرفوا بالسلام على جلالته مرحبين مهنئين بسلامة الوصول .

وبعد ذلك استأنف الركب الملكى الكريم مسيره برعاية الله الى جدة ، حيث شرف جلالته القصر الملكى العامر فى جدة فى تمام الساعة الثانية من مساء يوم امس السبت وقد استقبل جلالته فى القصر العامر بمزيد من الحفاوة والاجلال .

وفى يوم الاحد الماضى كان القصر الملكى العامر بجدة يستقبل وفودا كثيرة من جميع طبقات الشعب قادمة من جدة ومكة والطائف وجميع المناطق المجاورة والملحقات للتشرف بالسلام على حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وتهنئته بقدومه من المدينة المنورة وقد كان فى مقدمة هذه الوفود الامراء والوزراء وهيئة مجلس الشورى والعلماء ورؤساء الدوائر الحكومية وكبار الموظفين والتجار والاعيان ولقد كان جلالته يغمر الجميع بعطفه السامى الكريم مما لهج السنتهم بالدعاء لجلالته بطول العمر والنصر والتأييد وان يحفظه ذخراً لمجد العروبة وعز الاسلام

استنكار الشعب السعودى

لأعمال الانكليز الغادرة بالبريمى

اذاع راديو مكة المكرمة مساء الاحد (١٣/٣/٧٥) مايلى :

استمع العالم باستنكار الى القصة الواقعية التى رواها الدكتور يوسف حلاوى طبيب المستشفى السعودى فى حماسا ، والتى صور فيها حقيقة الوضع فى البريمى ، كما صور فيها الكثير من ملامح السياسة الانجليزية فى الآونة الاخيرة وقد طالعتنا من بين سطور هذه القصة حقائق كثيرة نشير الى بعضها فيما يلى :

ان أهالى البريمى العرب السعوديين الخلص قد اعلنوا الثورة والاستنكار لهذا العدوان الغاشم الذى يهدف الى استعبادهم واذلالهم واخراجهم من الوطن السعودى المجيد ، وانهم قد عبروا عن ثورتهم المجيدة هذه بكل الوسائل التى فى مقدورهم ان يعبروا بها فلم تجد الحكومة الانجليزية الرشيدة مفرا ولا بأسا فى ان تخمد هذه الصيحات التى دوت بالعروبة وبالحق صراح بنيران المدافع الرشاشة وقنابل الطائرات والمدافع ضد اولئك السكان السعوديين العزل . الا اننا على ثقة وايمان ان جذوة هذه المقاومة والثورة فى صدور اولئك العرب الاشاوس ستبقى مستعرة متقدة قوية تقض مضاجع الانجليز وتبث الذعر فى صفوفهم لتفهمهم باللغة التى يفهمونها ان البريمى سعودية ويجب أن تبقى سعودية وانهم سعوديون لن يرضوا بسعوديتهم بديلا ، ولعل هذه البرقيات التى ترد بالمئات من خارج المملكة وداخلها الى ديوان حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وتنادى كلها بلا تستنكار والسخط على ذلك العمل الآثم ، ولتؤكد كلها الاستعداد والتحرق للاخذ بالثأر ولأن يكونوا جنودا يبذلون نفوسهم تحت قيادة سيد الجزيرة العربية العظيم -

لعل هذه المئات من البرقيات التى تعبر عن مشاعر الالوف والملايين وتلك التعليقات والتصريحات التى تفيض بها الصحف والاذاعات تدل ابلغ الدلالة على ان اهالى البريمى الاشاوس ليسوا وحدهم فى هذا النضال الشرعى المجيد . فالشعب السعودى كله والشعوب العربية باسرها تقف اليوم بجانبهم وجانب الحكومة السعودية الرشيدة تؤيدها فى ما تذهب اليه من اجراءات مهما كان نوعها ومهما كانت طبيعتها لتأمين سلامة اراضيها والمحافظة على كل شىء فيها ولم يكن غريبا لدى الذين يعرفون السياسة الاستعمارية الانجليزية على حقيقتها ما رواه الدكتور يوسف حلاوى عن احتلال الانجليز لمستشفى حماسا الذى هو المستشفى الوحيد فى واحة البريمى ونهب جندهم لادويته وادواته الطبية وازعاجهم لمرضاه فانهم يعلمون حق العلم ان معانى الرحمة والانسانية والعطف آخر ما تفكر فيه انجلترا او تقيم له الحساب اذا اعترض غاية من غاياتها الاستعمارية .

ومع ذلك فان بريطانيا تعتقد ان هذه الاسماء لا المعانى كما ثبت من تجاربها الاستعمارية الطويلة تصلح لان تتخذ ستارا يحجب الكثير من الغايات كما فعلت قبل شهور فى حادث حريق حماسا المشهور ، حرقت البلدة متناسية كل انسانية او رحمة ثم دخلت الى البلدة باسم الانسانية والرحمة لاسعاف المنكوبين بالحريق وكما يقول المثل العامى : (يقتلون القتيل ويمشون فى جنازته)

معالى الشيخ

محمد سرور الصبان

فى يوم السبت الماضى قدم بطريق الجو من المدينة المنورة الى جدة معالى الشيخ محمد سرور الصبان وزير المالية والاقتصاد الوطنى بعد أن اشترك فى الاحتفال بافتتاح جلالة الملك المعظم عمارة توسعة المسجد النبوى الشريف وقد استقبل معاليه فى جدة بجمهور من الوزراء ورؤساء الدوائر الحكومية وكبار الموظفين والتجار والاعيان وقد تقدم بمعية معاليه سعادة الوجيه الشيخ محمود صالح قطان وسعادة الاستاذ محمد شلام رئيس مكتب مستشار جلالة الملك والاستاذ حسن قرشى سكرتير معالى الوزير فترحب بمقدم معاليه أجمل الترحيب .

تبادل برقيتين وديتين بين جلالة الملك المعظم ودولة رئيس وزراء سوريا

بمناسبة مغادرة دولته حدود المملكة العربية السعودية فى عودته منها الى سوريا الشقيقة

ابرق دولة السيد سعيد الغزى رئيس مجلس الوزراء السورى على اثر مغادرته البلاد بالبرقية التالية الى جلالة الملك المعظم :

الى حضرة صاحب الجلالة الملك سعود المعظم

فى هذه اللحظة التى نتخطى فيها حدود مملكتكم العامرة الى ملكم الثانى سوريا يسعدنى ويسعد اخوانى اعضاء الوفد السورى ان نبعث الى جلالتكم بخالص الشكر وفائق الامتنان على ما أوليتمونا اياه من رعاية كريمة ، على ما غمرتمونا به من حفاوة وترحيب فائقين مما جعلنا نعجز عن الشكر وندعو الله عز وجل ان يمد فى عمر جلالتكم ويمد فى ازدهار المملكة العربية السعودية وتقدمها فى ظل عهدكم الميمون وان يوفقنا جميعا الى مافيه عز العرب ومجدهم ؟

سعيد الغزى

صاحب الدولة سعيد الغزى رئيس وزراء سوريا

نشكركم على ما عبرتم عنه فى برقيتكم من عواطف طيبة وشعور جميل بمناسبة مغادرتكم بلادنا عائدين الى سوريا الشقيقة وان مالاقيتموه من حفاوة واثناء اقامتكم بين ظهرانينا وفى بلادنا ماهو الا بعض الواجب نحو اخوان لنا تربطنا ببلادهم اوثق روابط الاخوة والمودة نسأل الله ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه فى سبيل العروبة والاسلام ؟

سعود

التشريفات الملكية

[بلاغ من المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر] :

تشرف بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فى القصر العامر صباح ١٤/٣/٧٥ معالى السيد رزق الله لانطاكى وزير التموين السورى الذى وصل مع بعض رجال وزارته الى جدة أول أمس وكان يرافقه سعادة القائم بأعمال السفارة السورية وقد تفضل جلالة الملك المعظم فدعاهم الى تناول طعام الغداء فى القصر العامر ولقى الجميع كل رعاية واكرام .

وتشرف بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فى القصر العامر صباح ١٦/٣/٧٥ سعادة السيد حسين الجسر حيث قدم لجلالته اوراق اعتماده وزيراً مفوضاً ومندوباً فوق العادة للحكومة الجمهورية اللبنانية لدى جلالته وقد استقبل سعادته وودع فى القصر العامر بالمراسم المعتادة كما دعاه جلالته لتناول طعام الغداء على المائدة العامرة حيث لقى كل عطف ورعاية

اقامة آل زاهد حفلة غداء كبرى بفندق الكندرة فى جدة

احتفاء بجلالة الملك المعظم

[بلاغ من المديرية العامة للاذاعة والصحافة والنشر فى ١٦/٣/٧٥]

شرف حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم حفلة الغداء الكبرى التى اقامها آل الزاهد فى فندق قصر الكندرة احتفاء بجلالته ودعى اليها عدد من حضرات اصحاب السمو الامراء وكبار رجالات الدولة والسلك الدبلوماسى واثناء الحفلة ألقى الشيخ ابراهيم زاهد كلمة ترحيب باسم آل زاهد ، وبعد ذلك غادر حفظه الله مكان الاحتفال مودعاً بالحفاوة والاجلال

الحفلات التكريمية لجلالة مولانا الملك المعظم بمناسبة زيارته التفقدية للمدينـــة المنورة

برقيات الشكر والتهنئة لجلالته من الهيئات الاسلامية الكبرى على العمارة الفخمة التى أتمهـــا جلالته توسيعاً للمسجد النبوى الشريف

[من بعثة الاذاعة والصحافة المرافقة لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فى ١٠ / ٣ / ٧٥] :

شرف حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم عصر اليوم حفلة الشاى الانيقة التى اقامها السيدان عبيد وأمين مدنى من وجهاء المدينة المنورة احتفاء بجلالته فى بستانها بوادى العقيق وقد دعى الى الحفل عدد كبير من كبار رجالات الدولة ووجهاء المدينة واعيانها وقد افتتح الحفل بكلمة ترحيبية القاها السيد أمين مدنى ثم القى الأستاذ السيد عبد الشافى شافعى قصيدة عصماء وبعد ذلك تقدم الاطفال نزار واياد وايمن مدنى بمحاورة قصيرة قوبلت بالاستحسان ومن ثم قصد حفظه الله يحف به حضرات اصحاب السمو الامراء وكبار المدعوين الى حيث اعدت مائدة الشاى الانيقة وبعد ذلك غادر حفظه الله مكان الاحتفال مودعا بالحفاوة والحب والاجلال .

[من بعثة الاذاعة والصحافة المرافقة لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فى ١٠/٣/٧٥] :

فى تمام الساعة الثانية من مساء يوم امس الاربعاء تحرك موكب صاحب الجلالة الملك المعظم من قصر العامر بسلطانه فى طريقه برعاية الله الى قرية سواله من ضواحى المدينة المنورة حيث اقام الشريف زيد بن شحاد حفلة شاى احتفاء بزيارة جلالته ، وقد شرف جلالته مكان الاحتفال حيث القى الشريف هزاع بن زيد كلمة الترحيب بجلالته ومن ثم اخذ حفظه الله طريقه الى حيث اعدت مائدة الشاى الانيقة وبعد ذلك غادر مكان الاحتفال بمثل ما استقبل به من حفاوة واجلال .

هذا وقد تفضل جلالته فاوفد حضرة صاحب السمو الملكي الامير محمد ابن سعود لتناول القهوة العربية لدى الشيخ بادى بن عبد الله العلوى من كبار قبيلة حرب وقد استقبل سموه وودع بحفاوة بالغة .

كنا قد اذعنا ان الوفد المصرى برآسة فضيلة شيخ الجامع الازهر قد غادر المدينة المنورة اول امس الى مكة المكرمة معتمراً وقد ارسل فضيلته الى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم البرقية التالية :

صاحب الجلالة الملك المعظم

الآن وقد ادينا العمرة نسأل الله العلى الكبير ان يديم عليكم نعمة العافية فى الدين والدنيا وأن يوفق جهودكم لاتمام العمل البار العظيم فى الحرم المكى كما وفقكم فى الحرم المدنى ونسأله سبحانه ان يجعل لكم سعادة الدنيا والآخرة لقاء ماقدمتم للاسلام من اسباب العزة والقوة وان يقوى بكم نهضة العرب فى جميع ميادين الحياة وانا اذ نرفع لجلالتكم عظيم شكرنا على بالغ الحفاوة بنا نسأل الله تعالى ان يحفظكم ويؤيدكم ويجرى الخير دائما على يديكم .

رئيس البعثة المصرية شيخ الجامع الازهر

عبد الرحمن تاج

هذا وما تزال كما سبق ان ذكرنا أكثر من مرة ترد الكثير من البرقيات من داخل المملكة وخارجها الى ديوان جلالة الملك المعظم للتهنئة والشكر على عمارة المسجد النبوى الشريف ونقدم فيما يلى برقيتين من هذه البرقيات الكثيرة :

حضرة صاحب الجلالة الملك سعود المعظم ملك المملكة

اتقدم الى جلالتكم باسم المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين مهنئا بالتوفيق لما قمتم به فى الحرم النبوى الشريف وانه لعمل جليل مشكور فى الدنيا مأجور فى الآخرة اطلق ألسنة المسلمين كافة بالحمد والشكر والثناء والدعاء حياكم الله وحيا فيكم عز الدين ومجد العرب. واسمحوا لى ياصاحب الجلالة بهذه المناسبة ان اتقدم اليكم برجاء المؤمنين ولكم فى قلوب المخلصين مالكم من اجلال وتقدير ان العرب والمسلمين فى الشرق والغرب ينتظرون من الملك والبطل وابن الملك البطل ودار البطولة من أطرافها الا يكتفى بتهنئة سوريا ومصر على اتفاقهم العسكرى بل يريدون بياض سيوفك يلمع فى ظلمات الاحداث وفيما يعلنه ويخفيه الغرب الظالم من كيد مبيت للعرب مالا يدع مجالا للصبر الحكيم وانت انت ياصاحب الجلالة عند مالاتظن نفس بنفس خيراً والله يرعاكم .

اللواء صالح حرب

الرئيس العام

وهذه البرقية الثانية :

حضرة صاحب الجلالة الملك سعود المعظم :

بمناسبة اجتماع مجلس ادارة جماعة مساعدة الفقراء يشرفه ان يرفع الى مقام جلالتكم اسمى واصدق التهنئة وابلغ آيات الثناء والتقدير الى ماوفقكم الله من اتمام عمارة الحرم النبوى الشريف التى بدأها فقيد العروبة والاسلام المغفور له والدكم العظيم وعلى ما امرتم به من عمارة بيت الله الحرام بما يتفق مع ماله من مكانة مقدسة للاسلام حفظ الله جلالتكم لخدمة المسلمين واتم على يديكم الكريمتين ماتدخرونه للعالم الاسلامى من جليل المقاصد وروائع الاصلاح .

رئيس الجماعة

حسن كامل الشيشى

هذا وقد اقيمت صباح هذا اليوم فى المسجد النبوى الشريف صلاة الاستسقاء وحضرها جلالة الملك المعظم وجموع كبيرة من اهالى البلدة .

وصل الى المدينة المنورة مساء البارحة سعادة السيد كامل عبد الرحيم ممثل جامعة الدول العربية فى الولايات المتحدة الامريكية لدى هيئة الامم المتحدة . وقد نزل سعادته ضيفاً مكرما .

[من بعثة الاذاعه والصحافة المرافقة لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فى ١١/٣/٧٥] :

تفضل حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم فتكرم بزيارة الشريف شاهين بن محسن من اهالى المدينة المنورة ليلة البارحة اذ تحرك موكب جلالته الكريم من قصره بسلطانه وقصد دار الشريف شاهين الذى وقف عند مدخله مع كبار المدعوين من اهالى البلدة الطاهرة وما ان وصل ركب جلالته المحروس حتى هتفت الجموع الحاشدة بحياته الغالية وبعد ان اخذ جلالته حفظه الله مكانه فى صدر القاعة المعدة للاحتفال بتشريف جلالته تقدم بين يدى جلالته الشريف منصور بن محسن شقيق صاحب الدعوة فالقى كلمة ترحيبية كان لها اطيب الوقع فى نفوس ثم بعد ذلك اديرت القهوة العربية وكؤوس المرطبات وتفضل جلالته فغمر الحاضرين بعطفه الكريم كعادته حفظه الله دائما سيما فى مثل هذه الزيارات التى تعطى الدليل الصادق على مدى بره وعطفه على ابنائه مما جعل الجميع يلهجون بالدعاء الحار ان يزيده أبيداً ويحفظه ذخراً وملاذا. وبين الهتاف بحياته الغالية غادر هذه الدار من دور ابناء الشعب مودعا بمثل ما استقبل من الحفاوة البالغة حيث واصل الموكب الكريم تتقدمه الموتوسكلات النارية وسيارات الجيش وقوة الحرس الملكى قاصدا مطار المدينة المنورة الذى ساهم مديره الاستاذ ابراهيم جليدان فى الاحتفال بجلالة الملك المعظم حبيب الشعب وراعيه بتوجيه الدعوة الى عدد كبير من اهالى المدينة المنورة لحضور حفلة الشاى التى يقيمها على شرف جلالته حفظه الله وقبل ان يصل موكب جلالته المطار اكتظت مظلة المطار بعشرات المدعوين وفى مقدمتهم اصحاب الفضيلة العلماء والاعيان والوجهاء وقبل تشريف جلالته المكان خرج عدد كبير منهم وفى مقدمتهم رجال الجيش الضباط المواصل الى خارج المكان لاستقبال جلالته كما اصطفت عند مدخله فرقة حامية المدينة لاداء التحية العسكرية وما ان وصل موكبه المحروس تحف به رعايةالله حتى عزفت الموسيقى بين التصفيق الحاد والهتاف المتصاعد الى عنان السماء من جمهور الشعب الذى احتشد حول مكان الاحتفال وبعد ان اخذ جلالته حفظه الله مكانه فى صدر المكان اعلن افتتاح الحفلة ببعض آى الذكر الحكيم رتلها الشيخ امين مرشد ثم وقف الاستاذ ابراهيم جليدان صاحب الدعوة فالقى كلمة ضمنها الحديث عن مكارم والمآثر جلالته الحميدة التى كان لها اثر كبير فى تحسين حال المطار وتهيئته ليكون فى المستقبل القريب من احدث مطارات العالم ، وبعد ذلك قدم الاستاذ الرئيس على الشاعر الفصل الاول من مسرحية كيف نحارب البطالة والاحتيال واعقب هذا الفصل فاصل موسيقى ثم قدم الفصل الثانى واعقبه الطالب كامل مالك خوجه بقصيدة رائعة نالت الاستحسان والاعجاب وتلاه الفصل الثالث للمسرحية التى كانت فى مجموعها جميلة شيقة وهى من تأليف واخراج الضابط الباسل الرئيس على الشاعر ، وبعد ذلك شرف جلالته حفظه الله مأدبة الشاى يحف به اصحاب السمو الامراء واصحاب المعالى الوزراء واصحاب الفضيلة العلماء وكبار المدعوين ، ومن ثم غادر مكان الاحتفال مودعاً بالحب والاجلال

وقد ادى جلالته حفظه الله صلاة الجمعه فى المسجد النبوى الشريف .

وفى الساعة العاشرة والنصف من عصر هذا اليوم شرف جلالته ملعب قباء حيث شهد مناورة رياضية وتفضل حفظه الله فى نهاية المباراة فمنح المشتركين فيها جوائز قيمة .

جلالة الملك المعظم يضرب المثل الاعلى فى عفوه وصفحه عند المقدرة

عمن يستحقون أشد العقاب من المخـــالفين

لقد سارت الركبان تتحدث عن قصة قبيلة الريث التى كنا قد اذعناها على الملأ ويتحدث الناس بعجب واعجاب عن هذه الشمائل العظيمة التى تجلت من حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم اثناء هذه القصة من حلم وعطف ومن حزم وشدة وقوة كفلت فى آخر الأمر النصر والظفر لقوات جلالته التى احتلت ذلك الجبل المنيع الذى فشلت محـ[اولات] الحكومات السابقة للحكومة السعودية فى الاستيلاء عليه رغم ما بذل من جهود وارسل من جنود ، وقد طوعت تلك القبيلة المكابرة فسلم منهم من سلم وفر منهم من فر وبقى هائما على وجهه بين الكهوف والمغاور فى جبل القهر خوفا من ان تصل اليهم قوات الحكومة ، ولكن جلالة الملك سعود المعظم بما جبل عليه من كرم وسماحة وعفو عند المقدرة اصدر حفظه الله امره الكريم بالعفو العام عن ارواحهم واموالهم و علن بينهم الأمان التام وكما ذكرنا من قبل ان جلالته قد تفضل بالعفو عنهم اكثر من [...] وكان ذلك العفو يشمل من وصلت اليهم ايدى القوات الحكومية فقط ، اما هذا العفو الأخير فقد شمل الجميع وخصوصا اولئك الهائمين على وجوههم فى مغارات الجبل ، وذلك بعد ان تمترسوا فى ذلك الجبل [...] واهاليهم واشفق عليهم قلب العاهل العظيم من الموت [...] فى تلك المغارات السحيقة [...] ذلك النبأ بين فلول تلك القبيلة المبعثرة الهائمين على وجوههم بين الكهوف والمغاور حتى استبشروا به واسرعوا الى المراكز الحكومية بالمئات يعلنون طاعتهم وولاءهم وتسليم سلاحهم واستغفارهم وشكرهم ودعاءهم لجلالة الملك المعظم الذى ابى الا ان يضرب مثلا آخر فى الكرم والعطف. فا[مر] حفظه الله ان يشملوا بالعفو والمواساة لأن حالتها كانت قد بلغت حداً كبيراً من السوء اثناء هيامهم فى الجبل فوزعت عليهم الكساوى والاطعمة مما ألهج الألسنة بالدعاء لجلالته بطول العمر ودوام التوفيق ، وهكذا سيختتم جلالته هذه القصة العجيبة بهذا المثل الرائع من امثلة العفو والتسامح والكرم .